

Artical History

Received/ Geliş  
12.12.2019

Accepted/ Kabul  
20.12.2019

Available Online/yayınlanma  
30.12.2019.

**THE TREND TOWARDS THE USE OF ENGLISH  
LANGUAGE IN TEACHING AND ITS REALTION TO  
THE ACADEMIC ACHIEVEMENT OF THE STUDENTS  
OF THE EXCELLENCE SCHOOLS IN PHYSICS**

الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس وعلاقته بالتحصيل الدراسي

لدى طلبة مدارس المتميزين في مادة الفيزياء

سندس شوكت ابراهيم

أستاذ دكتور ثاني حسين خاجي

المديرية العامة لتربية ديالى

المديرية العامة لتربية ديالى

Sundus Shawkat Ibrahim

Thani Hussein Khchi

**الملخص**

هدف هذا البحث الى تفصي مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء لدى طلبة مدارس المتميزين وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لديهم، وجاءت فكرة هذه الدراسة بعد قرار وزارة التربية بتدريس الدروس العلمية ومنها الفيزياء في مدارس المتميزين باستخدام اللغة الانكليزية تكونت عينة البحث من (60) طالبا وطالبة من ثانويتي الجواهري للبنين والحرية للبنات في محافظة ديالى بواقع (30) طالب من ثانوية الجواهري ، و(30) طالبة من ثانوية الحرية ، تم إعداد مقياس لقياس مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء ، واعداد اختبار تحصيلي لمادة الفيزياء ، اظهرت النتائج ان هن هناك اتجاه واضح نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء من وجهة نظر طلبة مدارس المتميزين في محافظة ديالى ، وان هناك علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء و التحصيل الدراسي بمادة الفيزياء ، كما اظهرت النتائج فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

**الكلمات المفتاحية:**الاتجاه ، اللغة الانكليزية ، مدارس المتميزين.

Abstract

The aim of this research was to investigate the level of the trend towards using English language in teaching physics among students of distinguished schools and its relation to the academic achievement in their physics. The idea of this study came after the decision of the Ministry of Education to teach the scientific lessons, 60 students from Al-Jawahiri Boys and Girls School in Diyala governorate, 30 students from Al-Jawahiri High School and 30 students from Al-Hurriya High School. A measure was prepared to measure the level of the trend towards using English in teaching physics, The results showed that there is a clear trend towards the use of English language in the teaching of physics from the point of view of students of the schools of excellence in Diyala province, and that there is a positive correlation between weak level of the trend towards the use of English in the teaching of physics and academic achievement physics, The results also showed a statistical difference at (0.05) in the level of the trend towards using English language in teaching physics due to gender variable and for males

**Key word:** Attitude , English language , distinguished schools

المدخل:

تُعد لغة التدريس وسيلة اتصال تعليمية بين المرسل والمستقبل، والمستقبل في التدريس هو المتعلم، والمتعلم هو الهدف الرئيس لعمليتي التعليم والتعلم، لذا يجب ان تكون وسيلة الاتصال التعليمية فعالة، وحتى تكون اللغة فعالة كما يقول اللغويون ، فعلى المتعلم ان يتقنها قراءة ومحادثة وكتابة، وبذلك يكون قادرا على فهم المعلومة واستخدامها وظيفيا، وسيتم التطرق في هذا البحث إلى دور اللغة الأم في نهضة المجتمع، واللغة الثانية ( الانكليزية في عملية التواصل بين الشعوب .

مشكلة البحث

بعد قرار وزارة التربية في العراق باستخدام اللغة الانكليزية في تدريس المواد العلمية ومنها مادة الفيزياء في مدارس المتميزين ، لوحظ لدى الطلبة في تلك المدارس حالة تباين في قبول هذا التوجه باستخدام لغة غير لغة الأم ، وتبين ذلك من خلال استبيان مفتوح تم توزيعه على عينة من طلبة مدارس المتميزين في محافظة ديالى، كما ان الكفاءة اللغوية في مادة اللغة الانكليزية لا تمكن الطالب باستيعاب المفاهيم الفيزيائية ، وهذا يسبب صعوبة لدى الطالب بالحصول على المعلومة ، وان مدرس المادة في هذه الحالة يكون بطيء في تقديم المادة العلمية الى الطلبة ، وهذا ينعكس في وضع الاختبارات من قبل المدرس ، وعادة ما تكون اسئلة في المستويات الدنيا من المجال المعرفي لبلوم ، مما شجع الباحثان بأن يقوم بدراسة

يبحث فيها عن اتجاه طلبة مدارس المتميزين نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس مادة الفيزياء ومن ثم العمل على ايجاد العلاقة بين الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس مادة الفيزياء وتحصيلهم الدراسي في تلك المادة ، وبذلك تبرز مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

ما مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة مدارس المتميزين في مادة الفيزياء؟

وللإجابة على هذا السؤال يقتضي الإجابة عن الاسئلة التالية:

1 - ما مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس لدى طلبة مدارس المتميزين في محافظة ديالى؟

2- ما الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء بمدارس المتميزين في محافظة ديالى التي تتعلق بالمجال الاول ( الاستمتاع بمادة الفيزياء) ؟

3- ما الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء بمدارس المتميزين في محافظة ديالى التي تتعلق بالمجال الثاني ( اهمية اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء) ؟

4- ما الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء بمدارس المتميزين في محافظة ديالى التي تتعلق بالمجال الثالث ( مدرس مادة الفيزياء) ؟

5 - ما علاقة مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس لدى طلبة مدارس المتميزين في محافظة ديالى بالتحصيل الدراسي لديهم بمادة الفيزياء؟

6 - هل يختلف مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس لدى طلبة مدارس المتميزين في محافظة ديالى باختلاف الجنس ( ذكر، انثى)؟

### أهمية البحث

ان دراسة الفيزياء تعيننا على التفكير في عصر العلم والتقنية ، اذ اصبح من الصعب على الانسان ان يعيش في القرن الحادي والعشرين دون فهم لطبيعة العلم والامام بالمعلومات الفيزيائية الاساسية واستخدام عمليات العلم، ففي كل يوم نسمع اخبار واكتشافات جديدة في مجال الفضاء والاسلحة النووية وتقنية

الاتصال الحديثة، ومما لا شك فيه فإن العلماء ويأتي في مقدمتهم علماء الفيزياء وراء تلك الاكتشافات والانجازات العظيمة .

كما اشارت دراسة الخوري (2001) الى ان المتعلم يستوعب ما يسمعه ويقرأه باللغة الام اكثر مما يستوعب ما يسمعه ويقرأه بلغة اخرى ولا ابداع في مجال العلم والتكنولوجيا ولا مشاركة في حضارة العالم المعاصر الا من خلال اللغة القومية . ( الخوري ، 2001 ، 131 )

ويقول الاديب والمعجمي العراقي المعروف علي القاسمي في حوار اجرته ضفة ثالثة ( وهي منبر ثقافي عربي ) في 25-11-2016 بأن تقارير التنمية البشرية وتقارير التنمية الإنسانية التي أصدرتها الأمم المتحدة، تعزو تخلف معظم البلدان العربية في العصر الحاضر إلى عدم عناية هذه البلدان بالتعليم والصحة . وإلى استمرارها في استخدام لغة أجنبية . وليس لغتها الوطنية . في التعليم العالي العلمي والتقني، وفي المؤسسات التجارية والمالية والاقتصادية، بل وحتى في بعض الدوائر الرسمية. فطلابنا لا يستطيعون استيعاب العلوم والتقنيات الحديثة لأنهم يتعلمونها بلغة أجنبية فلا يتمكنون من إضافة مضامينها إلى منظومتهم المفهومية دون صعوبات. ولا يتمكنون من تبادل هذه المضامين وتنميتها والإبداع فيها بسرعة وسهولة. (<http://alaraby.co.uk>)

ويعتقد آخرون بأن لغة تدريس العلوم ومنها الفيزياء يجب ان تكون اللغة الانكليزية لأنها لغة عالمية ويحتاجها الفرد الراغب في استكمال دراسته العليا ، وان طبيعة العمل تتطلب استخدام اللغة الانكليزية ، وان الفرد ثنائي اللغة يُعد مصدرا مهما في اقتصاد العولمة .

( مصباح ، 2006 : 21 ) ( hason, 2003 )

وبذلك تتجلى اهمية البحث بالاتي:

- اهمية اللغة الام او اللغة الثانية في تدريس المواد العلمية ومنها مادة الفيزياء، ودراسة حالة التباين بين التدريس باللغة الام او استخدام اللغة الاجنبية
- عدم وجود دراسة محلية (على حد علم الباحث) تناولت الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طلبة مدارس المتميزين
- يستمد البحث اهميته من اهمية الدور الذي تقوم به مدارس المتميزين في اكساب طلبتها معارف وقيم واتجاهات تعدهم لمواصلة التعليم وخدمة بلدهم.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الى:

- 1- معرفة مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس مادة الفيزياء لدى طلبة ثانويات المتميزين
- 2- تحديد الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية والتي تتعلق بالاستمتاع بمادة الفيزياء
- 3- تحديد الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية والتي تتعلق بأهمية اللغة الانكليزية في تدريس مادة الفيزياء
- 4- معرفة الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء والتي تتعلق بمدرس مادة الفيزياء
- 5 - بيان علاقة مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس لدى طلبة مدارس المتميزين في محافظة ديالى بالتحصيل الدراسي لديهم بمادة الفيزياء.
- 6 - هل يختلف مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس لدى طلبة مدارس المتميزين في محافظة ديالى باختلاف الجنس ( ذكر، انثى)؟

**حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على :

1. طلبة الصف الثاني متوسط بمدارس المتميزين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى . قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2018-2019) م
2. الفصل الدراسي الاول (الكورس الاول) من العام الدراسي (2018-2019) م.

تحديد المصطلحات

الاتجاه Attitude

عرفه علي (2011) بأنه:

"مجموعة استجابات الفرد بالرفض او القبول إزاء قضية أو موضوع جدي معين؛ اي ان الاتجاه هو تعبير عن الموقف والاعتقاد" (علي، 2011 : 39)

الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية

ويعرفه الباحثان اجرائياً بأنه " حالة الرفض او القبول والتردد التي يبديها افراد عينة الدراسة نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة خلال "استجاباتهم لفقرات مقياس الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء والذي اعده الباحثان لهذا الغرض.

التحصيل Achievement

عرفه (Webster, 1998) بأنه:

" النتيجة النوعية المكتسبة خلال بذل جهد تعليمي معين في مدة محددة " (Webster , 1998 : 9)

التعريف الاجرائي للتحصيل :

مقدار المعلومات الفيزيائية التي يكتسبها طلبة عينة الدراسة من مدارس المتميزين مقاساً بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث لهذا الغرض.

مدارس المتميزين

هي مجموعة من المدارس المتميزة التي بدأ تأسيسها في سنة 1990 بثانوية للمتميزين (للبنين) في جانب الكرخ من بغداد وأخرى للمتميزات (للبنات) في جانب الرصافة من بغداد ثم توسعت بإضافة مدارس أخرى في عام 1992 في بغداد وفي بعض المحافظات.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية

## الاتجاه Attitude

ذكر ابو دوابة (2012) ان الاتجاه نظام مكتسب ثابت نسبياً لمشاعر الفرد ومعلوماته واستعداداته للقيام باعمال معينة ، نحو أي موضوع ويتمثل بالقبول والرفض تجاه هذا الموضوع. ( ابو دوابة ، 2012 : 15 )

وسبق ان بين منسي (2000) ان الاتجاهات وسيلة مناسبة لتفسير السلوك الانساني والتنبؤ به وتخدم في الوقت ذاته حاجة انسانية تستهدف الانسان والانسجام بين ما يقوله الفرد وما يعمل به ، ويساعد الاتجاه في تعديل او تغيير اتجاهات الجماعة نحو موضوع معين في ميادين عدة ؛ منها التربية والتعليم. ( منسي ، 2000 : 31 )

كما بين أبو جادو ( 1998 ) أن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها تحد من حريته في التصرف وتصبح انماط سلوكية روتينية متكررة ، ويسهل التنبؤ بها ، ومن ناحية اخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمراً ممكناً وتيسيراً للحياة الاجتماعية ، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة ايضاً . ( ابو جادو ، 1998 : 217 )

ويضيف Akubuiro, 2004 أن الافراد الذين لديهم اتجاهات ايجابية نحو موضوع ما يكون أداؤهم فيه افضل من أداء الافراد الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو ذلك الموضوع (Akubuiro, 2004).

## الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس العلوم

من خلال مراجعة الباحثون للأدب التربوي والاطلاع على الدراسات السابقة في مجال استخدام اللغة الثانية في التدريس، فقد وجد الباحثان هناك من يؤيد استخدام اللغات الاجنبية في التدريس وهناك المؤيد لتعريب تدريس مجالات العلوم جميعا ، وهناك من يؤيد التعريب مع اعطاء اهتمام كافي لاكتساب لغة اجنبية واحدة على الاقل. ( مصباح ، 2006 : 15 )

ويرى الباحثان ان دراسة الاتجاه نحو موضوع معين يُعد خطوة تمهيدية تعطي تصوراً عن كيفية التعامل معها مستقبلاً ، بما يضمن للنظام التعليمي فرصاً أكبر للنجاح والتطور ، وخصوصاً ان الاتجاه الايجابي نحو موضوع يسهل تعلمه وان الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس العلوم ومنها مادة الفيزياء سيحدد قبولهم او رفضهم لاستخدام اللغة الانكليزية في التعلم وعندئذ يمكن اتخاذ القرار المناسب في اعتماد هذه اللغة في تدريس مادة الفيزياء من عدمه ، ويتوقع الباحثون تباين اجابات الطلاب فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس اذ يعتمد ذلك على تمكنهم من استخدام اللغة الانكليزية في الحوار بينهم وبين المدرس ومع بعضهم البعض وفي قدرتهم وتمكنهم من تعريف وكتابة المصطلحات والقوانين الفيزيائية وامكانية تفسير المفهوم الفيزيائي لفضيا وبصريا، وفي حوار مع علي القاسمي ( اديب ومترجم ومعجمي عراقي ) اجرته ضفة ثالثة وهي منبر ثقافي عربي في 25-11-2016 يقول: ان الطلبة لا يستطيعون استيعاب الدروس العلمية لأن وسيلة التعلم لغة اجنبية فلا يتمكنون من اضافة مضامينها الى منظومتهم المفاهيمية دون صعوبات ولا يتمكنون من تبادل هذه المضامين وتنميتها والابداع فيها بسرعة وسهولة ، كما ان الطالب العربي الذي يستمع الى محاضرة علمية باللغة الانكليزية في بلاده يواجه ثلاث صعوبات في آن واحد :

اولا: تلقي المعلومة في اللغة الانكليزية.

ثانيا: ترجمتها في ذهنه الى لغته الوطنية العربية .

ثالثا: فهمها لإضافتها الى منظومته المفاهيمية.

(<http://alaraby.co.uk>)

### التمسك باللغة العربية في مواجهة المعاصرة

يبين الخوري (2001) ان الحرص على التمسك باللغة العربية في مواجهة المعاصرة يتطلب منا ان تكون العربية وسيلة التفكير والتعبير في مجال العلم ، ومن اجل بلوغ هذا الهدف ينبغي ان يكون التعليم وعلى الاخص تعليم العلوم في جميع مراحل التعليم باللغة العربية، كما ان العالم شهد بما تتميز به العربية من الحيوية والغنى والمرونة والقدرة على تقبل الجديد وما تتصف به من قدرة على الوفاء بسائر الاغراض ، فاعترفت منظمة الامم المتحدة والمنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة والمنظمات والوكالات الدولية الاخرى بأن العربية لغة عالمية حية واعتمدها لغة رسمية الى جانب اللغات الخمس الاخرى الانكليزية والاسبانية والفرنسية والروسية والصينية ، اي ان التأكيد على استخدام اللغة الام في تدريس العلوم والتكنولوجيا يأتي متوافقا مع ما قامت به اليونان واليابان وبلغاريا وفنلندا وهنغاريا وغيرها من

الدول التي اكدت على استخدام اللغة القومية في تعليم العلوم. )  
الخوري، 2001: 129)

وتوصلت دراسة عفيفي (1989) والتي تهدف لاستكشاف أثر تدريس العلوم باللغة الإنجليزية على مستوى تحصيل الطلاب في العلوم المشار اليها في دراسة المطوع (2009) الى ان المجموعة التي درست العلوم باللغة العربية حققت نتائج أفضل من المجموعة التي درست العلوم باللغة الإنجليزية في مستوى التحصيل والاتجاهات نحو العلوم (المطوع ، 2009)

وذكر الحارثي (2011) بأن الفلبين تراجعت عن التعليم ثنائي اللغة بعد 37 عاما من تطبيقه، كما اشار الى قول دينا أوكامبو أستاذ التربية في جامعة الفلبين من ان عدد كبير من الدراسات الدولية في أنحاء العالم اكدت أن تدريس الأطفال بلغة الأم يحسن تدريس اللغة الإنجليزية كما يحسن تدريس المواد الدراسية الأخرى فيما بعد. فإن الأطفال يتعلمون أحسن إذا كانت لغة التدريس هي اللغة التي يستعملونها في حياتهم اليومية وفي بيوتهم، ويرى أن البناء التعليمي يشبه بناء الهرم، فأنت بحاجة إلى قاعدة قوية حتى تتحمل ما يبني عليها. ولذا ينبغي أن يكون التعليم الأساسي قوي حتى يستطيع الطالب أن يتعلم أشياء جديدة. ولكي تكون قادراً على التنافس على مستوى العالم ينبغي أن تعلم على أساس محلي تعليماً عميقاً ومتماسكاً. وكما يقولون في عالم الأعمال "اعمل محلياً وفكر عالمياً". )  
(الحارثي ، 2011).

### تزايد استخدام اللغة الانكليزية في التعليم

منذ العام 2010 اصبحت الانكليزية اللغة الاجنبية الرئيسة التي تُعلم في المدارس الابتدائية والثانوية لدى 130 امة او اكثر ، بينما قبل القرن العشرين لم يكن يجري تعليم الانكليزية تقريبا لغة رئيسة في المدارس الابتدائية والثانوية للدول غير الناطقة بالإنكليزية وبين خمس لغات عالمية – الالمانية والفرنسية والاسبانية والانكليزية والروسية – ظلت الالمانية والفرنسية مهيمنتين في قاعات الدراسة حول العالم حتى نهاية الثلاثينات او اوائل الاربعينات من القرن العشرين ، وبحلول عام 2005 كانت الانكليزية اللغة الاجنبية الاساسية التي يتعلمها في نحو 70 بالمائة من المدارس الابتدائية و80 بالمائة من المدارس الثانوية في 157 دولة (مونتغمري، 2014 : 63).

ويقول رئيس وزراء اليابان نقلا عن العبدالله (2004) ضرورة ان يكون لدى كافة اليابانيين إلمام باللغة الانكليزية باعتبارها اللغة العالمية ، واحد المتطلبات للحصول على المعلومات الكونية والتعبير والمشاركة ( العبدالله، 2004 :96).

وبحلول العام 2010 كان نحو 5,1 مليار شخص، أي ما يقارب ربع سكان العالم تقريبا يستعملون اللغة الانكليزية، منهم 380 مليون شخص تُعد الانكليزية لغتهم الأصلية، ولغة ثانية لعدد مساو، ولغة أجنبية لنحو 800 مليون. كما أعلنت الانكليزية لغة رسمية أو أعطيت لها مكانة خاصة في خمس وسبعين دولة على الأقل. وفي نفس السنة كان خمس أطفال العالم يدرسون الانكليزية، وهي اللغة الأجنبية الأولى في مدارس أكثر من 100 أمة لها ثقل بشري واقتصادي كبير، بما في ذلك الصين وروسيا والبرازيل وكوريا ومصر وإيران. كما ارتفعت نسبة الطلبة الدوليين إلى 4 ملايين طالب يقصد 44% منهم الجامعات الناطقة بالإنكليزية. وارتفعت نسبة الطلبة الأجانب في الجامعات الأمريكية إلى 8,7% سنة 2012.

[www.hespress.com/orbites/255439.html](http://www.hespress.com/orbites/255439.html)

ويضيف همداني (2015) ان تعلم اللغة الاجنبية واجب حضاري لا يجوز التهاون فيه ، وقد اصبح هذا المطلب ضروريا لا بد منه ، اذ انه يفتح المجال للاطلاع على ثقافات الاخرين ومنجزاتهم والاستفادة منها ، ولكن ليس الى الحد الذي تصبح فيه اللغة الاجنبية غالبية على العربية تحضي من الاهتمام بما لا تحظى به اللغة القومية

[pu.edu.pk/images/journal/uoc/.../1%20Hamid%20Ashraf%20Hamdani\\_90-1\\_2015.pdf](http://pu.edu.pk/images/journal/uoc/.../1%20Hamid%20Ashraf%20Hamdani_90-1_2015.pdf)

ويرى الباحثان وفي ضوء تجارب المؤسسات التربوية في العالم ان الحل الأسلم هو جعل اللغة الرسمية للدولة عماد التعليم بجميع مستوياته لأن تعويض اللغات الأجنبية باللغات الوطنية ليس حلا ناجعا، كما يمكن أن نستأنس ببعض النماذج العالمية الرائدة في هذا المجال خاصة الدول الاسكندنافية وبعض دول آسيا التي جعلت من لغاتها الوطنية منطلق النهضة الحقيقية.

ثانياً: دراسات سابقة

دراسة الجرف (2004) : اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنكليزية في التعليم.

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على آراء الطلاب في مدى صلاحية اللغة العربية للتعليم الجامعي في التخصصات المختلفة خاصة التخصصات العلمية كالطب والصيدلة والحاسب والعلوم والرياضيات

2. التعرف على آراء الطلاب في مدى صلاحية اللغة الإنكليزية للتعليم الجامعي خاصة التخصصات العلمية كالطب والصيدلة والحاسب والعلوم والرياضيات

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية مكونة من (272) طالباً وطالبة من كليات الطب والصيدلة والهندسة والعلوم والحاسب الآلي بالجامعة الأردنية ، وعينة عشوائية مكونة من (470) طالبة بكلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود استخدمت الباحثة مقابلة شخصية والاستبانة اداة للدراسة، وظهرت النتائج أن (45%) من طلاب الجامعات يرغبون في وضع أبنائهم في مدارس دولية تعلمهم جميع المقررات باللغة الإنكليزية و يعتقد (96%) من طلاب الكليات العلمية في الجامعة الأردنية و(82%) من طالبات كلية اللغات أن اللغة العربية تصلح للعلوم الدينية وللتخصصات الأدبية . (الجرف، 2004)

دراسة سعاد (2010): اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنكليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنكليزية والفرق بين هذه الاتجاهات لدى الجنسين وعلاقة ذلك بالتحصيل فيها، صممت الباحثة استبانة مؤلفة من (46) عبارة موجهة للطلبة لقياس اتجاهاتهم نحو مادة اللغة الإنكليزية . واستبانة أخرى مؤلفة من (38) عبارة موجهة للمدرسين في إدارة الصف وتنظيم التعليم . كذلك قامت الباحثة بإجراء اختبار تحصيلي لطلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة الإنكليزية، تكونت عينة البحث من عينة عشوائية من الطلبة، مؤلفة من (420) طالباً وطالبة في الثانويات الرسمية والخاصة في مدينة دمشق، وعينة من المدرسين مؤلفة من (60) مدرساً ومدرسة يدرسون مادة اللغة الإنكليزية في هذه الثانويات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

لا يوجد فرق ذو مستوى دلالة (0.01) بين الاتجاه نحو مادة اللغة الإنكليزية والتحصيل لدى الجنسين. ولكن يوجد فروق بين الاتجاه نحو مادة اللغة الإنكليزية لدى الجنسين لصالح الذكور. (سعاد، 2010)

دراسة مصباح (2006) : اثر استخدام اللغة الانجليزية كوسيلة اتصال تعليمية في تعليم تقنيات التعليم في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية

هدفت الدراسة تعرف اثر استخدام اللغة الانجليزية كوسيلة اتصال تعليمية في تعليم تقنيات التعليم في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية، ولتحقيق هذا الهدف استعان الباحث اختبار كفاءة لغوية واستبانتيين احدهما للطلبة والاخرى لاعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، واسفرت النتائج بصورة عامة عن عدم رضا الطلبة واعضاء هيئة التدريس عن هذا القرار وكانوا يفضلون الاستمرار في دراسة البرنامج باللغة العربية على الا يهمل الاهتمام باكتساب الطلبة لمهارات اللغة الانكليزية لأهميتها في تدعيم دراستهم. (مصباح ، 2006)

#### اجراءات البحث:

لتحقيق اهداف البحث تم القيام بالإجراءات الآتية

#### أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول دراسة احداث وظواهر وممارسات دون تدخل الباحث في مجرياتها، وبالتالي يستطيعان وصفها وتحليلها.

#### ثانياً: مجتمع وعينة البحث: Research Population & Sample's

يتكون مجتمع البحث من (68) طالبا وطالبة في الصف الثاني متوسط ، بواقع (33) طالب من ( ثانوية الجواهري) للمتميزين ، و (35) طالبة من ثانوية الحرية للمتميزات في الفصل الدراسي الاول (2018-2019)م، وقد بلغت عينة البحث الكلية(60) طالب وطالبة وهي تشكل نسبة (88%) من مجتمع البحث ، وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) اعداد عينة البحث

ت	المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
1	ثانوية المتميزين ( ث. الجواهري)	30	—	30
2	ثانوية المتميزات ( ثانوية الحرية)	—	30	30
	المجموع	30	30	60

ثالثاً: مستلزمات البحث : Research Requirements

- 1- تحديد المادة العلمية : حددت بالفصلين الاول والثاني من كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط لمدارس المتميزين في محافظة ديالى للعام الدراسي 2018-2019
- 2- صياغة الأغراض السلوكية :

بعد الاطلاع على المواضيع الدراسية ، المتمثلة بكتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط لمدارس المتميزين . تم تحديد (70) غرضاً سلوكياً موزعة على مستويات التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، وذلك بعد عرض الأغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وطرائق التدريس ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وبعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر تم الابقاء على ذات العدد من الاغراض السلوكية.

رابعاً : أدوات البحث Research Tools

تمثلت في إعداد أداتين هما:

- بناء الاختبار التحصيلي .
- بناء مقياس الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء لمدارس المتميزين فيما يأتي مراحل وإجراءات إعداد كل منهما :

1. الاختبار التحصيلي :

بحسب المتغيرات التابعة للبحث الحالي ، تطلب إعداد اختباراً لقياس تحصيل الطلاب للموضوعات المشمولة بالبحث ، وقد عرضت فقرات الاختبار البالغ عددها (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في قسم الفيزياء وطرائق التدريس والتقويم والقياس<sup>1</sup> وقد حصلت الاداة على نسبة اتفاق اكثر من 80% وبذلك تحقق صدق الاختبار التحصيلي، ويوضح الجدول ( 2) الخارطة الاختبارية للاختبار.

<sup>1</sup> من المختصين الذين استعان بهم الباحث:

أ. د ماجدة ابراهيم البايوي ( طرائق تدريس الفيزياء)، جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم  
أ. د. اسماعيل ابراهيم علي (علم النفس التربوي) ، جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم

جدول ( 2 )

الخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي

المجموع	ارقام الفقرات				الوزن النسبي للمحتوى	عدد الساعات	الفصل
	تحليل /	تطبيق / 0.29	فهم / 0.24	تذكر / 0.32			
14	33 ، 32 0.15	10,11,12,26	8 ، 7 ، 2	1,3,4,5,1 5	0.4	8	الاول
22	34,35,3 6	25 ، 24 ، 18 ، 27,28 30,31	21 ، 9 ، 22 ، 23,29	14 ، 13 ، 6 ، 17 ، 16 ، 20 ، 19	0.6	12	الثاني
36	5	11	8	12	%100	20	المجموع

وتم حساب معامل الصعوبة و معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي ، وكانت ضمن المدى المحدد، وحسبت فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار وقد كانت قيمها سالبة للفقرات جميعها ، وتم اختيارها من قبل طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا ، ويعني ذلك أن البدائل فعالة ومقبولة ، ثم تم حساب ثبات فقرات الاختبار باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، وبلغت قيمته (0.89) ، ويعني ذلك أن الاختبار يتميز بالثبات ، ويمكن تطبيقه على عينة البحث .

## 2. مقياس الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء لمدارس المتميزين :

لغرض قياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء ، قام الباحثان ببناء مقياس لهذا الغرض، يتكون المقياس من (20) فقرة ، وبعد عرض المقياس على الخبراء من تخصص علم النفس وطرائق التدريس ، وافقوا على فقرات المقياس بعد إجراء بعض التعديلات على عدد من الفقرات ، وحددت مستويات الاجابة لكل فقرة بـ (كبيرة ،متوسطة ، قليلة) وبحسب السلم التدريجي (3- 2- 1) وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (60) درجة ، وادنى درجة للمقياس (20) درجة ، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس، ثم حسب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ وبلغت قيمته (0.81)، ويعد مؤشرا جيدا (النبهان ، 2004، 240) ، وبذلك يمكن

أ. د عصام عبد العزيز المعموري ( طرائق تدريس الفيزياء )، تربية ديالى  
 أ. د عبد الرزاق عيادة ( طرائق تدريس الفيزياء )، جامعة ديالى - كلية بلاد الرافدين  
 أ. د نصيف جاسم الخزرجي (طرائق تدريس الفيزياء)، الكلية التربوية المفتوحة - محافظة صلاح الدين  
 أ.م. فراس محمود الامين (فيزياء) ، جامعة ديالى - كلية العلوم  
 أ.م. د زياد طارق خضير (فيزياء) ، جامعة ديالى - كلية العلوم  
 أ.م. د. عمار هادي الجنابي ( طرائق تدريس الرياضيات)، الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية  
 أ.م. محمد علي مراد (رياضيات) ، جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية

تطبيق المقياس على عينة البحث، وملحق (3) يوضح الصيغة النهائية لمقياس الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء لمدارس المتميزين

الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء لمدارس المتميزين

بعد التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس وحساب الثبات، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (20) مفردة، والجدول (3) يوضح مواصفات مقياس الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء لمدارس المتميزين

جدول (3) مواصفات مقياس الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية

ت	المجال	عدد الفقرات	النسبة المئوية	ارقام الفقرات
1	الاول: الاستمتاع بمادة الفيزياء	8	0.40	1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8
2	الثاني: اهمية اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء	7	0.35	9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15
3	مدرس مادة الفيزياء	5	0.25	16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20

وضم المقياس فقرات ايجابية (10) وفقرات سلبية (10) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) الفقرات الايجابية والفقرات السلبية في مقياس الاتجاه

الفقرات	عددتها	ارقام الفقرات
الايجابية	10	1- 4 - 5 - 6 - 7 - 9 - 11 - 12 - 22- 23
السلبية	10	2- 3 - 8 - 13 - 14 - 17 - 18 - 19- 20- 21

خامساً: الوسائل الاحصائية المستخدمة

استعان الباحثان لاستخراج النتائج ببرنامج spss الاحصائي فضلا عن بعض الوسائل الاحصائية ومنها :

معامل الفا كرونباخ (البطش وفريد ، 2007: 142)

معامل ارتباط بيرسون (عودة ، 1998 : 276)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي ، 2008 : 202)

معادلة كوبر (البطش وفريد ، 2007 : 140)

معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل (عودة ، 1998 : 285-291)

## نتائج الدراسة وتفسيرها

فيما يلي عرض للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام اداة البحث وبعد إجراء المعالجات الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة ومتغيراتها، ولتوخي الدقة والموضوعية في تحديد الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء ، قام الباحثان بإيجاد القيم الحسابية الفعلية للخيارات المتاحة لعينة البحث للإجابة عن بنود الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

وتم تحديد طول المدى  $2 = 1 - 3$  ، طول الفئة  $0.67 = 3 \div 2$  ، ويتم اضافة هذه القيمة الى اقل قيمة في الاستبانة وهي ( واحد صحيح) وبذلك يصبح تقسيم مدى المتوسطات المرجحة للإجابات كما يشير جدول (5):

جدول (5) درجة الاستجابة والمتوسط المرجح:

الاستجابة	المتوسط المرجح
قليلة	1- اقل من 1.67
متوسطة	1.67- اقل من 2.34
كبيرة	2.34- اقل من 3.01

للإجابة عن السؤال الاول للبحث والذي ينص على:

ما مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس لدى طلبة مدارس المتميزين في محافظة ديالى؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتطبيق مقياس الاتجاه ثم حساب المتوسطات للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية ، والجدول ( 6 ) يوضح ذلك

جدول ( 6 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات عينة البحث في مقياس الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس لدى طلبة مدارس المتميزين في محافظة ديالى

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي الدرجة من 60	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للذين تزيد درجاتهم عن 65%	النسبة المئوية للذين تقل درجاتهم عن 65%
ذكور	30	42.9	3.78	0.90	0.10
اناث	30	39.1	2.18	0.80	0.20
المجموع	60	41	3.58	0.80	0.20

يلاحظ من الجدول ( 5 ) أن متوسط علامة الطلبة ككل في الاختبار كان (41) ونسبة مئوية مقدارها (0.80) وهي أكبر من علامة المحك المحددة المقدرة بـ (65%) التي تم اعتمادها في ضوء اراء المحكمين

وهذا يدل على ارتفاع مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس لدى طلبة مدارس المتميزين في محافظة ديالى ، فقد بلغ نسبة الطلاب الذين تجاوزت نسبتهم درجة المحك (0.90) ، وبالنسبة للطالبات فقد بلغت نسبة اللاتي تجاوزت نسبتهم درجة المحك المتفق عليها (0.80) ، ويفسر الباحثان هذا الارتفاع في مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء بمدارس المتميزين الى التنوع في مجالات مقياس الاتجاه ، وان الطلبة ينظرون الى اللغة الانكليزية واستخدامها في التدريس عامل يميزهم عن غيرهم من الطلبة ، بغض النظر عن مدى استيعابهم للمادة

وللإجابة عن السؤال (2، 3، 4) والتي تنص:

2- ما الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء بمدارس المتميزين في محافظة ديالى يتعلق بالمجال الاول ( الاستمتاع بمادة الفيزياء) في محافظة ديالى

3- ما الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء بمدارس المتميزين في محافظة ديالى يتعلق بالمجال الثاني ( اهمية اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء) في محافظة ديالى؟

4- ما الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء بمدارس المتميزين في محافظة ديالى يتعلق بالمجال الثالث ( مدرس مادة الفيزياء) في محافظة ديالى

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المجالات الثلاث من مقياس الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس مادة الفيزياء، وفيما يلي توضيح ذلك، كما في جدول (7)، لعبارات المجال الاول (الاستمتاع بمادة الفيزياء) ،ولعبارات المجال الثاني (اهمية اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء) كما في جدول (8) ، ولعبارات المجال الثالث (مدرس مادة الفيزياء) كما في جدول (9) .

جدول (7) المجال الاول (الاستمتاع بمادة الفيزياء)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	اشعر وانا استخدم اللغة الانكليزية برغبة التحاور مع مدرس الفيزياء حول المواضيع الفيزيائية	2.75	0.44	1	كبيرة
2	دراستي للفيزياء باللغة الانكليزية مضيعة للوقت	1.6	0.88	5	قليلة
3	اشعر بالملل عند دراستي للفيزياء باللغة الانكليزية	1.55	0.76	6	قليلة
4	اشعر بالسعادة عندما يشرح المدرس محتوى كتاب الفيزياء باللغة الانكليزية	2.6	0.68	3	كبيرة

5	اشعر ان الوقت يمر بسرعة عندما تقدم حصة الفيزياء باللغة الانكليزية	2.4	0.68	4	كبيرة
6	اشعر بالفرح عندما لا يطلب مني تعريف المفهوم الفيزيائي باللغة الانكليزية	1.4	0.68	7	قليلة
7	ارغب الاستمرار في استخدام اللغة الانكليزية لتدريس الفيزياء	2.65	0.59	2	كبيرة
8	اعزف عن دراسة مادة الفيزياء لصعوبة مفردات المفاهيم باللغة الانكليزية	1.35	0.67	8	قليلة

جدول (8) المجال الثاني (اهمية اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	أؤيد دراسة محتوى كتاب الفيزياء باللغة الانكليزية	2.8	0.52	1	كبيرة
2	دراستي للفيزياء باللغة الانكليزية يساعدني في اكتساب المعرفة الفيزيائية	2.6	0.68	3	كبيرة
3	دراستي للمصطلحات الفيزيائية باللغة الانكليزية يثري معرفتي	2.75	0.64	2	كبيرة
4	لا افضل دراسة محتوى كتاب الفيزياء باللغة الانكليزية	1.35	0.67	7	قليلة
5	اجد صعوبة في قراءة وفهم محتوى كتاب الفيزياء باللغة الانكليزية	1.9	0.79	4	متوسطة
6	دراسة الفيزياء باللغة الانكليزية تجعلني احفظ المفاهيم الفيزيائية بدون استيعاب لها	1.85	0.87	5	متوسطة
7	اواجه صعوبات كبيرة عند قراءة محتوى كتاب الفيزياء باللغة الانكليزية	1.75	0.85	6	متوسطة

جدول (9) المجال الثالث (مدرس مادة الفيزياء)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	نادرا ما يشجع مدرس الفيزياء طلابه على تعلم الفيزياء باللغة الانكليزية	1.55	0.88	3	قليلة
2	لا افهم من مدرس الفيزياء ما يوضحه من مفاهيم فيزيائية اثناء الدرس في اللغة الانكليزية	1.25	0.64	5	قليلة
3	مدرس الفيزياء سبب كرهني لتدريس الفيزياء باللغة الانكليزية	1.5	0.83	4	قليلة
4	كثيرا ما يؤكد مدرس الفيزياء على اكتساب المفاهيم الفيزيائية باللغة الانكليزية	2.7	0.57	2	كبيرة
5	استوعب من مدرس الفيزياء ما يشرحه من مواضيع باللغة الانكليزية	2.9	0.31	1	كبيرة

ولمناقشة اتجاه الطلبة نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء في مدارس المتميزين نلاحظ جدول (7) الذي يشير بوضوح الى رغبة الطلبة في دراسة مادة الفيزياء باستخدام اللغة الانكليزية ، فقد حققت الفقرة الاولى (اشعر وانا استخدم اللغة الانكليزية برغبة التحوار مع مدرس الفيزياء حول المواضيع الفيزيائية) من المجال الاول ( الاستمتاع بمادة الفيزياء) الترتيب الاول وبتقدير كبيرة، وتلتها في المرتبة

الثانية الفقرة السابعة (ارغب الاستمرار في استخدام اللغة الانكليزية لتدريس الفيزياء)، وبتقدير كبيرة ، بينما جاءت الفقرة الثامنة (اعزف عن دراسة مادة الفيزياء لصعوبة مفردات المفاهيم باللغة الانكليزية) في الترتيب الاخير وبتقدير قليلة، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة لديهم الرغبة في ان يدرسوا مادة الفيزياء باستخدام اللغة الانكليزية.

وبخصوص جدول (8) ، فقد جاءت الفقرة الاولى (أويد دراسة محتوى كتاب الفيزياء باللغة الانكليزية من المجال الثاني (اهمية اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء) في الترتيب الاول وبتقدير كبيرة، بينما جاءت الفقرة الثالثة (دراسي للمصطلحات الفيزيائية باللغة الانكليزية يثري معرفتي) في الترتيب الثاني وبتقدير كبيرة ، اما الفقرة الرابعة (لا افضل دراسة محتوى كتاب الفيزياء باللغة الانكليزية) فقد كانت في الترتيب الاخير في هذا المجال وبتقدير قليلة، ومرة اخرى تتفق اراء ووجهات نظر عينة البحث بتمسكهم في دراسة الفيزياء باللغة الانكليزية ويعدون ذلك من الامور المهمة

اما جدول (9) ، فقد كانت الفقرة الخامسة (استوعب من مدرس الفيزياء ما يشرحه من مواضيع باللغة الانكليزية) من المجال الثالث ( مدرس مادة الفيزياء) في الترتيب الاول وبتقدير كبيرة، وحققت الفقرة الرابعة (كثيرا ما يؤكد مدرس الفيزياء على اكتساب المفاهيم الفيزيائية باللغة الانكليزية) الترتيب الثاني وبتقدير كبيرة مما يؤكد على ان الطلاب يشعرون ويقدرن دور مدرس الفيزياء وقدرته في تدريس الفيزياء في اللغة الانكليزية ، ومما يؤكد ذلك ان الفقرة الثانية من هذا المجال (لا افهم من مدرس الفيزياء ما يوضحه من مفاهيم فيزيائية اثناء الدرس في اللغة الانكليزية) قد جاءت في الترتيب الاخير وبتقدير قليلة.

وللإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص :هل توجد علاقة بين مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس لدى طلبة مدارس المتميزين في محافظة ديالى بالتحصيل الدراسي لديهم بمادة الفيزياء؟ حُسبت المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في ادائهم بمقياس الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء والاختبار التحصيلي بمادة الفيزياء ، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين مستوى الاتجاه والتحصيل فكان مقداره (0.03)، كما في جدول ( 10 )

جدول ( 10 ): نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة البحث في مستوى الاتجاه ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي بمادة الفيزياء

التحصيل في مادة الفيزياء	طلبة مدارس المتميزين
0.03	مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية

يظهر الجدول ( 10 ) علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة لدى عينة البحث بين مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس مادة الفيزياء وتحصيلهم بمادة الفيزياء ، وهذا مؤشر بأن الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس ليس بالضرورة ان يكون عامل تحسين في التحصيل الدراسي لدى الطلبة. فقد يكون الاتجاه بسبب ان استخدام اللغة الانكليزية في تدريس مادة الفيزياء جديد وخاص بمدارس المتميزين وهذا يميزهم عن غيرهم من الطبة.

وللإجابة عن السؤال السادس والذي ينص (هل يختلف مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس لدى طلبة مدارس المتميزين في محافظة ديالى باختلاف الجنس ( ذكر، انثى)؟ تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين غير متساويتين حيث كانت النتائج كما يوضحها الجدول (11).

جدول ( 11 ) : نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين مستوى الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس تبعا لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الدرجة من 60	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
اناث	30	39.1	2.18	4.798	دالة عند مستوى 0.05
ذكور	30	42.9	3.78		

بالرجوع إلي (ت) الجدولية عند مستوي دلالة ( 0.05 ) ودرجة حرية (58) نجد أنها تساوي (2) وحيث أن (ت) المحسوبة تساوي (4.798) وهي قيمة اكبر من (ت) الجدولية لذلك نرفض الفرض الصفري، يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ( 0.05 ) في مستوي الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس في محافظة ديالى تعزى لمتغير الجنس ( ذكر، انثى)، ولصالح الطلاب ( الذكور) ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب ( الذكور) تكون لديهم هذا الاتجاه حرصا منهم على حصول بعثة دراسية خارج القطر او الحصول على عمل تكون اللغة الانكليزية احد متطلباته، وقد يكون الذكور اكثر جرأة في خوض التجربة الجديدة في استخدام اللغة الانكليزية في تدريس مادة الفيزياء، من الاناث التي تقدر اهمية الحصول على معدل عال يحقق لها ما تريد

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي :

- 1- ان هناك اتجاه ايجابي نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس مادة الفيزياء لدى طلبة الصف الثاني في مدارس المتميزين في محافظة دىالى.
- 2- ان العلاقة بين الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء وتحصيلهم الدراسي كان ضعيفا، وهذا يعني ان استخدام اللغة الانكليزية في تدريس مادة الفيزياء لم يكن فاعلا .

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يمكن صوغ التوصيات الآتية:

- 1- توفير الكتب والمصادر التي تسهم في رفع الامكانية اللغوية في مادة اللغة الانكليزية للطلاب في مدارس المتميزين
- 2- ادخال مدرسي الفيزياء في مدارس المتميزين دورات تطويرية في اللغة الانكليزية
- 3- ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الفيزياء في مدارس المتميزين والتي تزيد من تفاعل الطلاب وتجاوزهم في مناقشة محتوى الموضوع الدراسي .

المقترحات: يقترح الباحثان إجراء:

- 1- دراسة مقارنة بين تمكن طلبة مدارس المتميزين والطلبة في المدارس الاعتيادية في فهم المفاهيم الفيزيائية.
- 2- مزيد من الدراسات حول التصورات البديلة لدى الطلبة في مدارس المتميزين للمفاهيم الفيزيائية التي تم دراستها.
- 3- بحوث حول اتجاه مدرسي الفيزياء نحو استخدام اللغة الانكليزية في التدريس .

### المصادر

- ابو جادو ، صالح محمد علي ، ( 2000 ) ، علم النفس التربوي ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

- ابو دواية ، مُجَّد (2012). "الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الازهر بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ، غزة.
- البطش، مُجَّد وفريد كامل (2007). *مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي*، ط1، دار المسيرة ، عمان.
- البياتي، عبد الجبار توفيق(2008). *الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية*، ط1، اثناء للنشر والتوزيع، عمان.
- الجرف، ربما سعد (2004). *اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنكليزية*
- الحارثي ، ابراهيم بن احمد مسلم (2011). تأثير التعليم ثنائي اللغة على اللغة الام " أثر التعليم باللغة الأجنبية على التعليم باللغة العربية، نموذجاً" مؤتمر اللغة العربية ووحدة الامة ، الاردن . دراسة متوفرة في الموقع الالكتروني: <http://www.majma.org.jo/majma/index>
- الخوري ، شحادة (2001). *دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب* ، دار الطليعة الجديدة ، ج1، دمشق.
- سعاد معروف (2010). " اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنكليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة"، *مجلة جامعة دمشق* - المجلد 26- العدد (2+1)
- العبدالله، ابراهيم يوسف (2004). *الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل*، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت
- علي، مُجَّد السيد (2011). *موسوعة المصطلحات التربوية* ، ط1، دار المسيرة ، عمان
- عودة ، احمد (1998). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، دار الامل للنشر، عمان
- مصباح الحاج عيسى (2006). *اثر استخدام اللغة الانجليزية كوسيلة اتصال تعليمية في تعليم تقنيات التعليم في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية*، *مجلة جامعة دمشق* - المجلد 22- العدد الثاني، متوفرة على الموقع الالكتروني: [www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/11000.pdf](http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/11000.pdf)
- مونتغمري، سكوت (2014) *اللغة الانكليزية العالمية ، حقائق ، عوامل جيوسياسية ، قضايا*، ترجمة فؤاد عبد المطلب، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

– منسي، محمود عبد الحليم (2000). مدخل علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب.

-Hason, Iftikhar (2003). " swaraj Massage Board : Bilingualism " . school of islamics , London , U.K . Available at: <http://www.Swaraj.Org/disc>

kubuiro, I.M. & Joshua, M.T. (2004). **Self-concept, attitude and achievement of secondary school students in science in Southern Cross River State, Nigeria**. The African Symposium. 4(1). Retrieved May 19.2006. from  
–<http://www.ncsu.edu/ncsu/aern/seksiens.html>

Webster, Merriam (1998). **Collegiate Dictionary**. U.S.A

#### مصادر الانترنت

(<http://alaraby.co.uk> )

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

(<http://alaraby.co.uk>)

(<http://www.majma.org.jo/majma/index>)

[www.hespress.com/orbites/255439.html](http://www.hespress.com/orbites/255439.html)

[pu.edu.pk/images/journal/uoc/.../1%20Hamid%20Ashraf%20Hamdani\\_90-1\\_2015.pd](http://pu.edu.pk/images/journal/uoc/.../1%20Hamid%20Ashraf%20Hamdani_90-1_2015.pd).

مقياس الاتجاه نحو استخدام اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء

عزيزي الطالب / الطالبة ليس هذا اختبار ولكن مقياس معد لأغراض البحث العلمي ، لذا ارجو ان تقرأ كل عبارة بدقة وعناية ثم تبدي رأيك بوضع علامة X تحت بديل ترى انه يعبر عن وجهة نظرك ، وان لا تترك اية عبارة دون اجابة ، مع جزيل الشكر.

الباحث

ت	الفقرات	الاستجابات		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
	<b>المجال الاول: الاستمتاع بمادة الفيزياء</b>			
1	اشعر وانا استخدم اللغة الانكليزية برغبة التحاور مع مدرس الفيزياء حول المواضيع الفيزيائية			
2	دراستي للفيزياء باللغة الانكليزية مضيعة للوقت			
3	اشعر بالملل عند دراستي للفيزياء باللغة الانكليزية			
4	اشعر بالسعادة عندما يشرح المدرس محتوى كتاب الفيزياء باللغة الانكليزية			
5	اشعر ان الوقت يمر بسرعة عندما تقدم حصة الفيزياء باللغة الانكليزية			
6	اشعر بالفرح عندما لا يطلب مني تعريف المفهوم الفيزيائي باللغة الانكليزية			
7	اتمنى الاستمرار في استخدام اللغة الانكليزية لتدريس الفيزياء			
8	اعزف عن دراسة مادة الفيزياء لصعوبة مفردات المفاهيم باللغة الانكليزية			
	<b>المجال الثاني: اهمية اللغة الانكليزية في تدريس الفيزياء</b>			
9	أؤيد دراسة محتوى كتاب الفيزياء باللغة الانكليزية			
10	دراستي للفيزياء باللغة الانكليزية يساعدني في اكتساب المعرفة الفيزيائية			
11	دراستي للمصطلحات الفيزيائية باللغة الانكليزية يثري معرفتي			
12	لا افضل دراسة محتوى كتاب الفيزياء باللغة الانكليزية			
13	اجد صعوبة في قراءة وفهم محتوى كتاب الفيزياء باللغة الانكليزية			
14	دراسة الفيزياء باللغة الانكليزية تجعلني احفظ المفاهيم الفيزيائية بدون استيعاب لها			
15	اواجه صعوبات كبيرة عند قراءة محتوى كتاب الفيزياء باللغة الانكليزية			
	<b>المجال الثالث: مدرس مادة الفيزياء</b>			
16	نادرا ما يشجع مدرس الفيزياء طلابه على تعلم الفيزياء باللغة الانكليزية			
17	لا افهم من مدرس الفيزياء ما يوضحه من مفاهيم فيزيائية اثناء الدرس في اللغة الانكليزية			
18	مدرس الفيزياء سبب كرهني لتدريس الفيزياء باللغة الانكليزية			
19	كثيرا ما يؤكد مدرس الفيزياء على اكتساب المفاهيم الفيزيائية باللغة الانكليزية			
20	استوعب من مدرس الفيزياء ما يشرحه من مواضيع باللغة الانكليزية			